



يشغلها المعبد هائلة، مع إمكانية التعرف على بقايا

مدافن المدينة القديمة.

وهناك أيضاً شاهدنا معبد البرعنان الذي إنتهت مهمات

الاستكشاف فيه، حيث أمكن لنا التجول في مدرجاته

والإحساس بعقب التاريخ فيه. مساحة هذا المعبد تعد

أصغر من مساحة معبد القمر لكنه يحتوى على أعمدة

وملامح تشابه تلك التي يحتوى عليها معبد بلقيس.

بعد زيارة هذا الموقع الأثري نوجهاً لموقع سد مأرب

القديم، الذي يعتبر تحفة هندسية رائعة أنشئت

لأعمال الري في المنطقة وجعلتها خصبة ➜

الم منطقة حينها، وفيما بعد تم تنظيم عملية تنقيب

هائلة خلال الثمانينات أشرف عليها معهد الماني

متخصص. لكن أحدث مهام التنقيب تمت خلال العام

الماضي تحت إشراف الدكتور ويليام جلانزمان.

وقد علمنا أن المتحف البريطاني يعرض بعضًا مما تم

العثور عليه خلال عمليات الاستكشاف تلك. وإن

بعض هذه القطع الأثرية تعود للقرن السابع قبل

الميلاد، ومع ذلك فإن حركة الرمال تساهم دائمًا في

الكشف عن المستور، ويمكن للمرء أن يتخيّل ما

يحتويه باطن هذه الأرض. فالمساحة التي كان

أما في مأرب فقد قمنا بزيارة لما تبقى من معابد القمر

والشمس. وهو موقع أثري يعرف أيضًا بمحرم بلقيس.

الذي يعتقد إن ملكة سباً أقامته للتقرب من آلهة قدماء

سباً قبيل سفرها للقدس. (وقد لاحظنا إن الموقع محاط

بسور من الأسلاك الشائكة لمنع سكان المنطقة من

البدو من الإقتراب إليه بعرباتهم).

كان العديد من المستكشفين قد تحدّثوا عن هذا

الموقع في كتاباتهم، ومنهم "بندل فيليبس" الذي نقب

عن قاعة الرواق بين عامي 1951 و 1952. لكن تلك

المهمة تعرّفت بسبب الأوضاع غير المستقرة في



بيت أثري قديم في صنعاء
An old house, Sana'a